

البداية والنهاية

المنذر قلت لضرار بن مرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقة جنبا غيري وغيرك ثم قال الترمذي وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع محمد ابن اسماعيل هذا الحديث وقد رواه ابن عساكر من طريق كثير النواء عن عطية عن ابي سعيد به ثم اورده من طريق ابي نعيم حدثنا عبدالملك بن ابي عيينة عن ابي الخطاب عمر الهروي عن محدوج عن جسة بنت دجاجة اخبرتني ام سلمة قالت خرج النبي A في مرضه حتى انتهى الى صرحه المسجد فنادى بأعلى صوته انه لا يحل لجنب او لحائض الا لمحمد وازواجه وعلي وفاطمة بنت محمد الاهل بينت لكم الاسماء ان تضلوا وهذا اسناد غريب وفيه ضعف ثم ساقه من حديث ابي رافع بنحوه وفي اسناده غرابة ايضا .

حديث اخر .

قال الحاكم وغير واحد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة بن الحصيب قال غزوت مع علي الى اليمن فرايت منه جفوة فقدمت على A فذكرت عليا فتنقصته فرايت وجه رسول A يتغير فقال يا بريدة الست اولى بالمؤمنين من انفسهم فقلت بلى يا رسول الله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه وقال الامام احمد حدثنا ابن نمير ثنا الاجلح الكندي عن عبدا بن بريدة عن ابيه بريدة قال بعث رسول الله A بعثتين الى اليمن على احدهما علي بن ابي طالب وعلى الاخرى خالد بن الوليد وقال اذا التقيتما فعلى على الناس واذا افترقتما فكل واحد منكما على جنده قال فلقينا بنى زيد من اهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى على امرأة من السبي لنفسه قال بريدة فكتب معى خالد بن الوليد الى رسول الله A يخبره بذلك فلما اتيت رسول الله دفعت إليه الكتاب فقرء عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وامرئتي ان اطيعه فبلغت ما ارسلت به فقال رسول الله A لا تقع في علي فانه منى وانا منه وهو وليكم بعدي هذه اللفظة منكرة والاجلح شيعي ومثله لا يقبل اذا تفرد بمثلها وقد تابعه فيها من هو اضعف منه وا اعلم والمحفوظ في هذا رواية احمد عن وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن عبدا بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله A من كنت عن ابي كريب عن ابي معاوية به وقال أحمد حدثنا روح بن علي ابن سويد بن منجوف مولاه فعلي وليه ورواه احمد أيضا والحسن بن عرفة عن الأعمش به ورواه النسائي ع عن عبدا بن بريدة عن ابيه قال بعث رسول الله A عليا الى خالد بن الوليد ليقبض الخمس قال فاصبح ورأسه تقطر فقال خالد لبريدة الا ترى ما يصنع هذا قال فلما رجعت الى رسول الله اخبرته ما صنع علي قال وكنت ابغض عليا فقال يا بريدة اتبغض عليا

فقلت نعم قال لا تبغضه واحبه فان له في الخمس اكثر من ذلك وقد رواه البخاري في